بالرفع حتى عفوا وقالوا حتى اذا استلتم وتنازعتم وادعى ابن مالك انها في الاية
جارة لا اذا وان مضمرة في الايتين الاولين والاكثرون على خلافه وترد عاطفة
ولا اعلمه في القران لان العطف بها قليل جدا ومن ثم انكره الكوفيون البتة **فائدة**
ابدال حائها عينا لغة هذيل وبها قرا ابن مسعود اخرج **حيث** ظرف مكان
قال الاخفش وترد للزمان مبنية على الضم تشبيها بالغايات فان الاضافة الى
الجملة كلا اضافة ولهذا قال الزجاج في قوله من حيث لا ترونهم ما بعد حيث
صلة لها وليست مضافة اليه يعني انها غير مضافة للجملة بعدها فصارت
كالصلة لها اي كالزيادة وليست جزا منها وفهم الفارسي انه اراد انها موصولة
فرد عليه ومن العرب من يعربها ومنهم من يبنيها على الكسر لالتقا الساكنين وعلى
الفتح للتخفيف وتحتملهما قراة من قرا من حيث لا يعلمون بالكسر الله اعلم حيث
يجعل رسالته بالفتح والمشهور انها لا تتصرف وجوز قوم في الاية الاخيرة كونها
مفعولا به على السعة قالوا ولا تكون ظرفا لانه تعالى لا يكون في مكان اعلم منه في
مكان ولان المعنى انه يعلم نفس المكان المستحق لوضع الرسالة لا شيا في المكان
وعلى هذا فالناصب لها يعلم محذوفا مدلولا عليه باعلم لا به لان افعل التفضيل
لا ينصب المفعول به الا ان اولته بعالم وقال ابو حيان الظاهر اقرارها
على الظرفية المجازية وتضمين اعلم معنى ما يتعدى الى الظرف فالتقدير الله
انفذ علما حيث يجعل اي هو نافذ العلم في هذا الموضع **دون** ترد ظرفا
نقيض فوق فلا تتصرف على المشهور وقيل تتصرف وبالوجهين قرى ومنا دون
ذلك بالرفع والنصب وترد اسما بمعنى غير نحو اتخذ من دونه الهة اي غيره
وقال الزمخشري معناه دون مكان من الشي ويستعمل للتفاوت في
الحال نحو زيد دون عمرو اي في الشرف والعلم واتسع فيه فاستعمل في تجاوز
حد الى حد نحو اولياء من دون المومنين اي لا تجاوزوا ولاية المومنين الى ولاية
الكافرين **ذو** اسم بمعنى صاحب وضع للتوصل الى وصف الذوات باسما
الاجناس كما ان الذي وضعت وصلة الى وصف المعارف بالجمل ولا يستعمل
الا مضافا ولا يضاف الى ضمير ولا مشتق وجوزه بعضهم وخرج عليه قراة

ابن مسعود

ابن مسعود وفوق كل ذي عالم عليم واجاب الاكثرون عنها بان العالم هنا
مصدر كالباطل او بان ذي زائدة قال السهيلي والوصف بذو ابلغ من
الوصف بصاحب والاضافة بها اشرف فان ذو يضاف للتابع وصاحب يضاف
الى المتبوع تقول ابو هريرة صاحب النبي ولا تقول النبي صاحب ابي هريرة
واما ذو فانك تقول ذو المال وذو العرش فتجد الاسم الاول متبوعا غير تابع
وبنى على هذا الفرق انه تعالى قال في سورة الانبياء وذا النون فاضافه الى النون
وهو الحوت وقال في سورة ن ولا تكن كصاحب الحوت قال والمعنى واحد ولكن
بين اللفظين تفاوت كثير في حسن الاشارة الى الحالين فانه حين ذكره في معرض
الثنا عليه اتى بذي لان الاضافة بها اشرف وبالنون لان لفظه اشرف من لفظ
الحوت لوجوده في اوايل السور وليس في لفظ الحوت ما يشرفه لذلك فاتى به
وبصاحب حين ذكره في معرض النهي عن اتباعه **رويدا** اسم لا يتكلم به الا مصغرا
ماموراً به وهو تصغير رود وهو المهل **رب** حرف في معناه ثمانية اقوال
احدها انها للتقليل دائما وعليه الاكثرون **الثاني** للتكثير دائما كقوله ربما
يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين فانه يكثر منهم تمني ذلك وقال الاولون هم
مشغولون بغمرات الاهوال فلا يفيقون بحيث يتمنون ذلك الا قليلا **الثالث**
انها لهما على السوا **الرابع** للتقليل غالبا وللتكثير نادرا وهو اختياري **الخامس**
عكسه **السادس** لم توضع لواحد منهما بل هي حرف اثبات لا تدل على تكثير
ولا تقليل وانما يفهم ذلك من خارج **السابع** للتكثير في موضع المباهات
والافتخار وللتقليل فيما عداه **الثامن** لمبهم العدد تكون تقليلا وتكثيرا الا
وتدخل عليها ما فتكفها عن عمل الجر وتدخلها على الجمل والغالب **ح** دخولها
على الفعلية الماضي فعلها لفظا ومعنى ومن دخولها على المستقبل الاية السابقة
وقيل انه على حد ونفخ في الصور **السين** حرف يختص بالمضارع ويخلصه
للاستقبال وينزل منه منزلة الجز فلذا لم يعمل فيه وذهب البصريون
الى ان مدة الاستقبال معه اضيق منها مع سوف وعبارة المعربين فيها حرف
تنفيس ومعناها حرف توسع لانها تقلب المضارع من الزمن الضيق وهو الحال